- **שם המחקר**: הזכות למיניות ולהורות בקרב אנשים עם מוגבלות שכלית התפתחותית: תפיסות של אימהות למתבגרים עם מוגבלות שכלית בחברה הדרוזית
- **שנה** : 2026
- **סוג מחקר** : מחקר
- **מס' קטלוגי** : 890-822-2025
- **שמות החוקרים**: נועה פלאח מרעי, בהנחיית : פרופ' מיכל סופר
- **רשות המחקר**: אוניברסיטת חיפה.

- **موضوع البحث**: ألحق في الحياة الجنسية والأبوة والأمومة لدى الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية النمائية: تصورات أمهات المراهقين ذوي الإعاقات الذهنية في المجتمع الدرزي.
- **السنة** : 2026
- **نوع البحث** : بحث
- **رقم النموذج** : 890-822-2025
- **أسماء الباحثين**: نوعه فلاح مرعي: بإشراف: بروفيسور ميخال سوفر
- **السلطة المسؤولة عن البحث**: جامعة حيفا.

ملخص البحث

أُجريت هذه الدراسة بدعم من مؤسسة شاليم (Shalem Foundation).

يمرّ المراهقون ذوو الإعاقة الذهنية (ID) بمراحل من النضج العاطفي والجنسي شبيهة بأقرانهم، إلا أن ممارسة حقهم في الحياة الجنسية، والعلاقات الزوجية، والأبوة والأمومة تواجه عوائق اجتماعية وثقافية وأسرية. وفي المجتمع الدرزي، الذي يتميز ببنية اجتماعية تقليدية وبمحدودية الخطاب حول موضوع الجنس، لم تحظَ هذه القضايا إلا باهتمام بحثي محدود، رغم أن دور الأمهات يُعد محورياً في تربية أبنائهن ومرافقتهم خلال مرحلة المراهقة. وانطلاقاً من ذلك، هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تصورات الأمهات الدرزيات حول قدرة أبنائهن المراهقين ذوي الإعاقة الذهنية وحقهم في الحياة الجنسية، والعلاقات الزوجية، والأبوة والأمومة، وفحص الكيفية التي تُسهم بها القيم الثقافية والدينية في تشكيل هذه التصورات.

اعتمدت الدراسة المنهج النوعي ذي المقاربة الظاهراتية (الفينومينولوجية). وأُجريت مقابلات معمقة شبه مهيكلة مع 15 أماً درزية لأبناء مراهقين ذوي إعاقة ذهنية، وتم تحليل المعطيات باستخدام التحليل الموضوعاتي (Thematic Analysis) بهدف تحديد الأنماط والموضوعات الرئيسة التي برزت في روايات المشاركات.

أسفر تحليل المقابلات عن ثلاث موضوعات رئيسة. تمثلت الأولى، **"الأم بوصفها مصدرًا رئيسًا للحماية والدعم: بين التفاني والعبء المستمر"**، في تصوير الأم بوصفها الشخصية المحورية المسؤولة عن رعاية الابن وحمايته ومرافقته، إلى جانب ما تتحمله من أعباء عاطفية وشخصية مستمرة. أما الموضوع الثاني، **"إدراك الهشاشة والحماية الأمومية"**، فقد عكس إدراك الأمهات لأبنائهن بوصفهم أكثر عرضة للاستغلال، والوصمة الاجتماعية، والإقصاء، وهو ما يدفعهن إلى

المراقبة المستمرة وتوفير الحماية الدائمة. أما الموضوع الثالث، **"الجنس، والعلاقات الزوجية، والأبوة والأمومة في ظل الإعاقة: بين الأمل، والمعايير الاجتماعية، والخوف"**، فقد وصف التوتر الذي تعيشه الأمهات بين الاعتراف بالاحتياجات العاطفية والجنسية لأبنائهن وبين الخوف من الأذى، والاستغلال، وردود فعل المجتمع، إلى جانب التحفظ الواسع تجاه إمكانية الأبوة والأمومة.

تشير نتائج الدراسة إلى الحاجة إلى تطوير خدمات وتدخلات تراعي الخصوصية الثقافية للأسر التي لديها مراهقون ذوو إعاقة ذهنية، بما يشمل برامج إرشاد الوالدين، والدعم النفسي والعاطفي للأمهات، وتعزيز المهارات الاجتماعية لدى المراهقين، وتأهيل المهنيين العاملين في هذا المجال، وتعزيز الحوار المجتمعي للحد من الوصمة في أنظمة التعليم، والرفاه الاجتماعي، والمجتمع المحلي. ويمكن لهذه النتائج أن تسهم في تطوير السياسات والبرامج التدخلية الداعمة لكل من الأسر والمراهقين ذوي الإعاقة الذهنية.

الكلمات المفتاحية :الإعاقة الذهنية النمائية؛ الحياة الجنسية؛ العلاقات الزوجية؛ الأبوة والأمومة؛ الأمومة؛ المجتمع الدرزي.

- للمحتوى الكامل
- لمجمع الأبحاث لصندوق شاليم
- مجمع أدوات البحث لصندوق شاليم